

شرح حديث (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)

أحمد سمير

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لابن عمر ايه؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل واقف هنا شوية. كلمة اود يا جماعة لفظ قوي ده الحرف ده العلماء قالوا او هنا بمعنى بل الاستدراكية. يعني لما اجي اقول لك ايه - 00:00:00

آه فلان آه مسلا ايه اسن من فلان بل هو اكبر منه بكثير. بل الاستدراكية يعني يعني لأ ده كمان مش كده لأ ده ده معدى كمان. بل دي بيسموها الاستدراك كده. ماشي - 00:00:15

فهنا قال ايه؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. يعني بل عابر سبيل. اقفوا هنا شوية. الغريب ده عايزين نفهم يعني ايه غريب يعني ايه عابر سبيل عشان تفهم النبي عايز يقول لك ايه - 00:00:32

وليه النبي ما قالكش على طول كلمة الكون في الدنيا كأنك عابر سبيل. ما كان يقولها ويخلص. عليه الصلاة والسلام. وهو الذي اوتى فيها جوامع الكلم يعني ايه؟ يعني هو مش يحتاج يستدرك الا المعنى عاوز يقوله لك - 00:00:40

طيب يعني ايه غريب يعني ايه عابر سبيل عشان نفهم النبي عايز يقول لنا ايه عليه الصلاة والسلام. الغريب ده اللي هو يا جماعة الغريب ده اللي هو زمي واحد - 00:00:51

فوالله سافر بلد من البلدان آه سافر الكويت سافر قطر سافر اي بلد هيقعد فيها سنتين ثلاثة اربعة. ده اسمه غريب الغريب ده هيعمل ايه الغريب ده اول ما يسافر - 00:00:59

هيجب شقة؟ هو غريب صحيح فهياجر شقة مش هيشتري تمليك ليه؟ لانه غريب هيتملك فين بقى في بلدك حتى حتى. لو هو دلوقتي في الغربة. مش ده اللي بيحصل يا جماعة؟ حضرتك بتتسافر قطر ولا الكويت ولا الكويت تشتغل - 00:01:15

دول الخليج وتفضل مأجر شقة حتى لوقات عشر سنين وعمال تتملك فين ابعت مصر قل لهم اشتروا لي الفيلا الفلانية اول ما تنزل في الصيف تشتري في الساحل ليه؟ لان انت في غربة - 00:01:29

فمش هتملك. طيب لما جيت تجيب عفش في الشقة اللي انت فيها غريب دي جبت عفش شكله ايه رحت بصيت لعفش مستعمل. او ارخص حاجة في السوق والعفش الجديد البراند الماركة العالمية جبته حطيته فين؟ في شقتك اللي في بلدك - 00:01:47

وما حدش بيستنكر ده عليك صح ولا لا؟ ليه؟ لان انا هنا غريب انا شوية وراجع وتلاقي العمر بيمر وبتقعد عشرة وعشرين سنة بس برضه احساس الغربة ده بيخليلك تتصرف كده - 00:02:06

عمرك ما هتتملك وعمرك ما هتجيب حاجة عالية ده كله بتسييه لبلدك اللي هي اصلك. صح ولا لا طيب ده الغريب يعني ايه عادل السبيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك كن في الدنيا كأنك غريب. لو وقفتا لغاية هنا كانك غريب. يعني ايه؟ ما تتملكش في الدنيا. الدنيا - 00:02:17

اجر فيها وخلي الميلك اللي انت بتبنيه ده ابنيه فين في الآخرة. صح كده؟ ده معنى الغريب. طب ايه عابر سبيل دي بقى؟ اللي هو بعد ما النبي قال لك كن في دنيا كأنك غريب لا لا هو بيقول لك كده. كان النبي عايز يقول لك كده - 00:02:37

عليه الصلاة والسلام. لأ ده عابر سبيل. عارف بقى ايه عابر سبيل ده؟ عابر سبيل ده اللي هو حضرتك وحضرتك بقى رايح من مصر للكويت او وبعدها شوية مسلا نخليها اي دولة تانية. عشان هقول لك ليه دلوقتي. فنزلت ترانزيت في دبي - 00:02:49

خلاص هي طبعاً دبي معروف وحضرتك رايح من مصر لاي بلد فنزلت ايه ترانزيت كده ايه في المطار ساعتين ثلاثة في دبي

فالساعتين ثلاثة دول انت اسمك فيهم عابر سبيل - 00:03:06

هو جمال عابر سبيل معدى بس لا انت غريب هيقى اسمك انت غريب. لما تروح البلد اللي انت رايحها دي. ايا كان البلد بقى ولا انت مقيم اللي هو انت مصرى وقاعد في مصر. ده انت في المطار. ساعتين ثلاثة ترانزيت - 00:03:19

اسمك في الحته دي انت عابر سبيل آآتصرفك عامل ازاى دلوقتي؟ وانت عابر سبيل بقى تخيل كده! تخيل كده مندوب لكومباوند في دبي قاعد في المطار في الترانزيت وجه اول ما لقاك قاعد ترانزيت ساعتين ثلاثة - 00:03:31

قال لك انا عندي اوفر انك هتأجر مش هقول لك هتملك هتأجر طبعاً بي دي انت لا في دماغك تروحها ولا انت بس الساعتين ثلاثة. فيقول لك ده احنا عندنا كزا كزا وبقسط على عشرين سنة وبس عرخيص يا عم - 00:03:50

بالله عليك هتفكر في ده اصلاً هتفكر تأجر بس عرخيص يا عم لو قال لك انا هقول لك انا عرخيص يا عم 00:04:03

لأ. ليه؟ لاني انا عابر سبيل يقول لك ده انا معنی عروض على غسالات وآآتلجاجات ولا هتسمعه اصلاً. ولا هتسمعه. ليه بقى؟ لأن آآ اللي هو بيسموه الایه - 00:04:16

يعني تصرفك او يعني يعني مش عارف اسمه ايه الصراحة. لكن المهم يعني ايه آآتفكيرك وقتها وكده مش هيكون بنفس تفكير المقim ولا الغريب المقim بيتملك الغريب بياجر عابر سبيل ده ولا في دماغه حاجة اصلاً - 00:04:32

اما عادل السبيل بقى بيبيقي ايه اللي في دماغه عابر سبيل اللي في دماغه انا عاوز الاكل والشرب اللي يكفووني لنهاية الرحلة بس هو ده عابر سبيل انا عاوز الاكل والشرب اللي خل بالك مش زيادة ليه مش زيادة لانك فاهم كويسي اوبي ان الزيادة معناه حمل على ضهرك على الفاضي - 00:04:47

يعني لو حضرتك عارف ان الساعتين ثلاثة اللي هتقعدهم في مطار بي هيكيفيك فيه مسلا. سندوتش وازارزة مية وعلبة عصير. مسلا هتاخذ علبتين اكل واول ما تركب الطيارة هينزل لك وجبة - 00:05:11

فانت مش تحتاج حاجة في الطيارة هتلaci نفسك مش بتفكر انك بيبقى معك علبتين اكل طالع بهم من مصر وانت طالع لأ مش هفك كده ليه شيل على الفاضي - 00:05:24

هو انا عاوز ايه؟ عاوز اللي بس يا دوبك ايه يوصلني دي نفسلي دي نفسية اه هي كلمة نفسية اللي انا بفكري فيها. دي نفسية عادل السبيل اللي النبي صلى الله عليه وسلم عاوزك تعيش بها. عرفتوا ليه النبي لما قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل - 00:05:37

ليه النبي ما قالش على طول كل في الدنيا كأنك عابر سبيل؟ عشان تفهم المعنى ده دي نفسية عابر سبيل يا جماعة يعني انت عاوز تقول ايه اللي النبي قاله عليه الصلاة والسلام. شف بقى كلمة عابر سبيل دي اربطها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. مالي وللنها - 00:05:53

ما لي وللنها. انما مسللي ومسلها كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركه. هو ده عابر سبيل انا راجل راكب مسافر اتفاجئت عاوز انام ساعتين فنمتهم تحت شجرة هي دي الدنيا - 00:06:07

ثم راح وتركها. فما لي وللنها ايوة يعني انا اعيش اللي النبي عاوز يقوله ايه؟ النبي عاوز يقوله عليه الصلاة والسلام عش في الدنيا بنفسية الشخص عابر سبيل تزود منها يا دوبك الزاد اللي يوصلك - 00:06:23

بيبقى ما تستكثرش من الدنيا لانه حمل على ضهرك على الفاضي مش تحتاجه لانك مش قاعد هنا فانت مش تحتاجه - 00:06:38